**روبرت فانوي ، أساس النبوة ، المحاضرة 4   
تتمة المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى الأنبياء**

ه. النبي - النبي

كنا نتحدث هنا فقط عن العلاقة بين النبوة ، أي رسالة الأنبياء ، ومصطلح *النبي* الذي يعني "النبي". ما أقوله هو أن الاثنين مرتبطان ارتباطًا وثيقًا. إن كلمات النبي ، النبوة ، هي في الحقيقة كلمات الله وقد تكون أو لا تكون تنبؤية. بمعنى آخر ، النبوة هي كلمة من عند الله تتناسب تمامًا مع لقب *النبي* . كما أشارت بعض هذه الاستشهادات ، مع *الأنبياء اليونانيين ،* إنها تتحدث حقًا باسم الله. إنه ليس جوهر الكلمات البشرية ؛ لا تنبأ كثيرًا بقدر ما هي نذير صريح. قد تتضمن هذه النبوة بعض التنبؤات ولكن التنبؤ ليس هو جوهر ماهية النبوءة.

F. روه - السير  
 ننتقل إلى مصطلح آخر وهو *روعة* . إنه حقًا شكل تشاركي للرعاية *،* يمكن رؤيته. لقد تمت ترجمته "الرائي". الآن بمجرد أن تصل إلى هذا المصطلح ، وتنظر إلى الأدبيات المتعلقة به ، ستجد أن هناك من يحاول المجادلة بأن *النبي* ورؤع كانا في الأصل نوعين مختلفين من الناس *.* بعبارة أخرى ، يمكنك التمييز بين الرؤى *والنبي* ، *وأنه* في وقت لاحق فقط أصبحت الكلمتان مترادفتان أكثر.

1. ماهو وبارو من بلاد ما بين النهرين

أحد العلماء ، اسمه ليس بهذه الأهمية ، لكنني سأعطيك إياه ، ألفريد هالدار ، قال إنك تجد نفس الاختلاف في بعض لغات بلاد ما بين النهرين في تسمية "الأنبياء" كما تجده في العهد القديم. في بلاد ما بين النهرين ، لديك بعض الأشخاص الذين يطلق عليهم اسم *Mahu* و *Baru* . ما جادل به هالدار هو أن *Mahu* هو نفسه *النبي العبري* وأن *Baru* هو نفس الشيء العبرية *Ro'eh* . *لذلك فإن له هاتين* التسميتين في نصوص بلاد ما بين النهرين الأكادية وقال إن المكافئ في إسرائيل هو بين *الماهو* والنبي *والبارو والروعة* . الآن ، في بلاد ما بين النهرين ، كان كل من *Mahu* و *Baru* متشابهين في أن كلاهما كان لهما مهمة التعرف على إرادة الله ومن ثم إطلاع الآخرين عليها. لكن كان هناك فرق مهم بين *Mahu* و *Baru* . تلقى Mahu الرسالة من الآلهة مباشرة وفعل ذلك في حالة نشوة *.* لذلك ، كان *Mahu* منتشيًا وأثناء وجوده في تلك الحالة النشوة ، يتلقى رسالة من إله ، ينقلها بعد ذلك إلى الآخرين. يفعل ذلك وهو لا يزال في حالة من النشوة الذهنية.  
 ومع ذلك كان Baru مختلفًا *. تلقى* Baru الرسالة بشكل غير مباشر من خلال وسائل خارجية *.* بمعنى آخر ، كان *بارو* شخصًا يقرأ العلامات الفلكية أو يقرأ البشائر من أنواع مختلفة. كانت إحدى الطرق التي حدد بها *بارو* إرادة الرب هي فحص كبد الحيوانات القربانية وإلقاء نظرة على تكوينات الكبد. الأشكال المختلفة للكبد لها دلالات مختلفة ، وبهذه الطريقة سيحدد إرادة الله أو يسكب الزيت على الماء ويرى أي نوع من الأنماط تطور ويقرأ شيئًا من ذلك أو يلقي الكثير - وسائل خارجية مختلفة لتحديد إرادة إله.

2. الوسائل الخارجية لتحديد إرادة الله  
 الآن ما يحاول هالدار فعله بعد ذلك هو القول أنه مثلما كان لبلاد ما بين النهرين نشوة وكهنة *بارو ،* يمكن العثور على نفس التمييز في إسرائيل بين *النبي* والرؤعة . كان النبي هو النشوة الذي تلقى هذه *الرسالة* مباشرة من الإله. والروعة *من* تلقى معلومات من الخارج ثم نقلها للآخرين. الآن هذه نظرية مثيرة للاهتمام. المشكلة هي أنه إذا نظرت إلى البيانات الكتابية يصبح من الواضح تمامًا أن البيانات الكتابية لا تتناسب مع النمط. هنا لديك نمط من مكان آخر مفروض على الكتاب المقدس وتفاصيل البيانات الكتابية مجبرة على نمط متصور مسبقًا. على سبيل المثال ، يُدعى صموئيل "الرائي" 1 صموئيل 9:11 ، لكنه لم يعمل بوسائل خارجية من أجل تحديد إرادة الله.

الآن اسمحوا لي فقط أن أقول شيئًا إضافيًا عن هذا العمل المتمثل في تحديد إرادة الله بوسائل خارجية قبل أن نذهب إلى أبعد من ذلك. هذا ليس مستبعدًا تمامًا من الكتاب المقدس. تذكر أن رئيس الكهنة كان يرتدي رداء الأوريم والتوميم ويمكنه تحديد إرادة الله من خلال استخدام الأوريم والتوميم. عندما وصلت إلى زمن داود وبعد أن قضى شاول على الكهنة في نوب ، هرب أبياثار وأحضر الأفود إلى داود وفي الفصول القليلة التالية ترى داود يقول ، "أحضر لي الأفود" ثم يسأل أسئلة الرب. "هل أذهب إلى هذا المكان أم لا؟" فقال الرب : "نعم انطلق". "هل سأنتصر؟" فقال الرب ، "نعم ، ستفعل" أو "لا ، لن تفعل". كان هناك استخدام الوسائل الخارجية بطريقة مشروعة من خلال المواد التوراتية. ومع ذلك ، فإن الشخص الذي يمكنه استخدام الوسائل الخارجية لا يسمى أبدًا *بالرؤعة* . أبياثار الذي كان يملك رعاية الأوريم والتميم ، كان كاهنًا ؛ لم يكن *روعة* . لذلك فهي لا تناسب الفئة.  
 لديك إشارة إلى الأفراد الذين استخدموا الظواهر الخارجية لتحديد إرادة الله. لكن الشيء المثير للاهتمام هو أنهم لم يطلق عليهم اسم "العرافين". لم يتم تحديدهم من قبل مصطلح *روعة* . يطلق عليهم العرافين ، السحرة ، الكهان أو السحرة. إذا نظرت إلى سفر التثنية 18:10 ، في هذا المقطع الذي يصف كيف يكون النبي وكيف سيتحدث الله من خلال النبي ، تقرأ هناك ، "لا يوجد أحد بينكم يضحي بابنه أو ابنته في النار ، التي تمارس العرافة أو الشعوذة ، تفسر النذر ، تشارك في السحر أو يلقي التعويذات ، من هو الوسيط ، الروحاني ، الذي يستشير الموتى. كل من يفعل هذه الأشياء مكروه عند الرب ". يدين الرب الشيء ذاته الذي فعله كهنة *بارو هؤلاء* في بلاد ما بين النهرين ، بالنظر إلى البشائر من الكبد أو من الظواهر الفلكية أو أي شيء آخر. كان هذا الأمر ممنوعًا على الإسرائيليين.

3) 1 سام. 9: 9

الآن ، هناك آية أعتقد أنها مفيدة على الرغم من أنها أيضًا آية تثير الكثير من الأسئلة. لكن صموئيل الأول 9: 9 مفيد فيما *يتعلق* بمسألة العلاقة بين استخدام *الروعة* والنبي في العهد القديم. يقرأ ، "في السابق في إسرائيل ، إذا ذهب رجل ليسأل الله ، فيقول ،" تعال ، دعنا نذهب إلى الرائي ، *رؤيه* "، لأن نبي اليوم كان يُدعى الرائي. "كان *النبي ،* نبي اليوم ، يُدعى روعة *،* الرائي ". الآن هذه الآية ، إذا كنت تنظر إلى NIV ، فسترى أنها بين قوسين. إنها عبارة تربوية تُدرج بعد الآية 8. إذا نظرت إلى السياق الأكبر ، أعتقد أنك ستستنتج أنه يناسب بشكل أفضل بعد الآية 11 مما هو عليه بعد الآية 8. ترى هذا هو المكان الذي يبحث فيه شاول عن والده. ماشية ضائعة ولا يجدها. يقول خادمه ، "هناك عراف ، لماذا لا نذهب ونسأله؟" يقول ذلك في الآية 8. قال العبد: "إن لي ربع شاقل من الفضة. سأعطيها لرجل الله حتى يخبرنا بالطريقة التي نسلكها ". اترك الآية 9 خارجًا للحظة. فقال شاول لعبده: «حسنًا . لكنهم ما زالوا غير قادرين على العثور على الحمير ، لذلك انطلقوا إلى المدينة حيث كان رجل الله. أثناء صعودهم التل إلى البلدة ، التقوا ببعض الفتيات اللائي خرجن لسحب الماء. سألوهم: "هل الرائي هنا؟" ثم تحصل على استخدام كلمة *روعة* . "هل الرائي هنا؟" وكما ترى ، الآية 9 ، إذا وضعتها هناك بعد الآية 11 ، "إذا ذهب رجل سابقًا في إسرائيل ليستفسر من الله ، فيقول ،" تعال لنذهب إلى الرائي "لأن نبي في ذلك اليوم كان يطلق عليه الرائي ". الآن ما يعتقده الكثير من الناس أن الآية 9 لم تكن جزءًا من النص الأصلي. ربما كان هذا لمعانًا توضيحيًا في هوامش النص. في مرحلة ما من عملية الإرسال ، تم وضعه في النص لكنهم وضعوه في المكان الخطأ. كان يجب وضعها بعد الآية 11 لشرح ما هو الرائي وليس بعد الآية 8 حيث لا تناسبها بشكل جيد. أعتقد أنه من المعقول أن نستنتج أنه ربما يكون لمعانًا توضيحيًا ، وليس جزءًا من النص الأصلي. لكن الشيء المهم الذي يخبرنا به هو أنه لا يوجد فرق جوهري بين النبي والرائي. إنها مسألة استخدام لغوي. "كان نبي اليوم يُدعى الرائي". كلمة "الرائي" أقدم من "النبي" وفي أوقات لاحقة ، كانت كلمة *النبي* أو "النبي" هي المصطلح الأكثر شيوعًا وأصبحت كلمة "الرائي" لغة قديمة إلى حد ما ، كنت بحاجة إلى تفسير حتى لا يكون هناك أي لبس .  
 أعتقد أن هذا على الأرجح ما يحدث هنا ، ولكن إذا فكرت في الأمر ووضعته في سياقه الكتابي الأكبر ، فإنه يثير بعض الأسئلة الأخرى. متى نؤرخ هذه الملاحظة؟ يصبح هذا السؤال مهمًا إلى حد ما لأنه بعد فترة طويلة من صموئيل ، كان لا يزال يُطلق على الأنبياء عرافين. ستجده في إشعياء على سبيل المثال ، استخدام كلمة "الرائي". ومن المحير أيضًا أن مصطلح *النبي* يستخدم قبل زمن صموئيل بفترة طويلة. أُطلق على إبراهيم اسم *nabi* في تكوين 20 ، الآية 7. ويستخدم *nabi* في الأعداد ، ويستخدم في سفر التثنية ، ويستخدم في سفر القضاة. في الواقع ، صموئيل نفسه يُدعى نابي *في* 1 صموئيل 3:20. وهكذا يصبح السؤال ، إذا تم استخدام كلمة "نبي" قبل زمن صموئيل ، فكيف يمكن أن يقال إن ما سمي لاحقًا بالنبي كان في زمن صموئيل يسمى الرائي؟ الآن قد يقول بعض الناس ، "هذا دليل واضح على أن جميع النصوص الموجودة في العهد القديم التي استخدمت فيها كلمة" نبي "تم تأريخها بعد زمن صموئيل بفترة طويلة." هل هذا استنتاج مشروع؟

دعنا نذهب إلى النص العبري. العبرية هي ، "لأن نبي اليوم كان يُدعى سابقاً الرائي". الآن ترجمة ذلك صعبة بعض الشيء. لاحظ ما تفعله NIV - تعتبر العبارة "لأن نبي اليوم" نوعًا من البناء: نبي اليوم. "كان يُدعى رائياً." كرر الملك جيمس و NASB الفعل. "لأن الذي يُدعى الآن نبيًا ، أو نبي اليوم ، كان يُدعى سابقًا رائياً." لديك فعل واحد فقط في الكتاب المقدس العبري. يقول NASB ، "يُدعى الآن *nabi.* "  
 الآن ، إذا ذهبت إلى الترجمة السبعينية لصموئيل الأول 9:11 ، فستحصل على فكرة مختلفة مقدمة لأنه لديك ، "لأن الناس قبل الوقت كانوا يدعون النبي ، الرائي." انظر ، كيف تقول. من أين جاء ذلك اليوناني *ha laos* [الشعب]؟ قبل الدهر دعا "الشعب" النبي الرائي. لذا نعود إلى هيوم *العبرية* . ما تفترضه الترجمة السبعينية من اللغة العبرية ، بدلاً من *ha'yom* [اليوم] ، كنت ستحصل على *ha'am* [الشعب] . هل ترى مدى سهولة الخلط بين ذلك؟ في " *اليوم* " ، استبدل كلمة " *عين* " بكلمة " *واو".* أعتقد أن الترجمة السبعينية ربما تلقي الضوء الصحيح على ما يجري هنا. الفرق بين قراءة الترجمة السبعينية والنص الماسوري هو أن الترجمة السبعينية تشير إلى أن الرواية *كانت* تسمية أكثر شعبية بين الناس. في حين كان *النبي* كلمة أكثر تقنية أو رسمية للنبي. كان الناس يسمون في السابق النبي الرائي. إذا كان الأمر كذلك ، يمكن أن يستمر استخدام كلمة " *رؤيه* " في أوقات لاحقة ويمكن استخدام مصطلح "نبي" مبكرًا كما نجدها بالفعل. ولا يوجد فرق جوهري بين الاثنين. إنه تمييز بين استخدام أكثر تقنية واستخدامًا أكثر شيوعًا له ، وليس تمايزًا دلاليًا مطلقًا. فكان الانبياء رائين. لقد خلقهم الله ليروا ما ينبغي أن يعلنوا للآخرين. لذلك على الرغم من استخدام كل من الكلمتين " *nabi* " و " *ro'eh* " ، أعتقد أنه يمكننا القول أنهما يتحدثان عن نفس الوظيفة. كان الناس يسمون النبي سابقاً رائياً.  
 الآن إذا كنت ستفرق بينهما ، أعتقد أن هذا أمر شرعي إلى هذه الدرجة. أن نقول إن *النبي* يظهر لنا شخصًا ، قد تقول ، استدار نحو الناس للتحدث برسالة الله بحيث يكون التركيز على ما تلقاه من الله. *تظهر الروعة* رجلاً تحول إلى الله. بعبارة أخرى ، ينصب التركيز في *النبي* على البشارة ، وفي *الرواية* ينصب التركيز أكثر على تلقي الرسالة ، ورؤية الرسالة. لذا يمكنك القول أن *النبي* يضع مزيدًا من الضغط على الوظيفة النشطة للإعلان بينما تضع *الرعية* مزيدًا من الضغط على الوظيفة السلبية لتلقي الرسالة. لكن لا يوجد فرق جوهري بين النبي والرائي.

سؤال الطالب: "كيف يمكن للرائى ، أولئك الذين يطلب منهم الملك أن يأتوا ويقرأوا الكتابة على الحائط أو أيا كان ، يفسرون الأحلام وأشياء من هذا القبيل ، كيف لا يتم الخلط بينهم؟" حسنًا ، أعتقد أن ما توصلت إليه هناك هو هذا السؤال عن كيفية التمييز بين الاثنين المدعوين "النبي" أم لا. هل هاذا هو؟ أعتقد أنك إذا كنت تعرف الناس - إذا كان الناس يتصلون ، كما تعلمون ، أشعيا أو عوبديا أو شيء من هذا القبيل ، وهم يستخدمون كلمة "الرائي" فقط ، فكيف يميزون الأنبياء الحقيقيين ، إذن ، عن أي شخص آخر استدعاء الرائي؟ نعم ، في الواقع إذا نظرت إلى إشعياء 6: 1 حيث يقول إشعياء ، "في السنة التي مات فيها الملك عزيا ، رأيت الرب". يوجد لديك الشكل اللفظي ، *"راع"* . لذلك كان لإشعياء خبرة رؤيا مع الله. رأى الرب. يمكن أن يطلق عليه شرعياً اسم *النبي* . أعتقد أن تركيز هذا المصطلح *"روعة"* هو على هذه الوسيلة الحكيمة لتلقي الرسالة. في حين أن التركيز على مصطلح *النبي* هو أكثر على إعلان الرسالة للآخرين. لكن *الرعية* والنبي هما نفس الشيء *.* إنها مجرد تسمية مختلفة. يبدو أن هناك تفضيلًا بين الناس لاستخدام مصطلح *الروعة* سابقًا *والنبي* لاحقًا. إنها تسمية أكثر شيوعًا مقابل التسمية الفنية ، لأولئك الذين يؤدون هذه الوظيفة. لكن لا يوجد سبب كتابي لرؤية أي تمييز.   
  
4) عاموس 1: 1 فلنلق نظرة على عاموس 1: 1. كنت أبحث عن *روعة* ، لكنها فعل بدلاً من اسم. "كلام عاموس أحد رعاة تقوع. ما رآه بخصوص إسرائيل قبل الزلزال بسنتين ". إذا كانت هذه هي كلمات عاموس ، فستتوقع في الطريقة التي نتحدث بها عن العبارة التالية أن تقرأ ، "كلام عاموس ، أحد رعاة تقوع. ما سمعه عن إسرائيل قبل عامين من الطوفان. لا تقول أنها تقول "ما رآه ". ينصب التركيز على هذا النوع من الاستقبال البصري. الفعل هنا هو *هزاع* . إنها الكلمة التالية التي نبحث عنها ، وهي "لقد رأى". انه نفس الشيء. تعني "أن ترى" أو "تحدق في". أعتقد أن الشيء المهم هنا هو هذا النوع من المحاولة لفصل النبي *عن* الروعة *لأن* كونهما نوعين مختلفين من الأفراد لا يرد ذكرهما في النص التوراتي ، إنهما متماثلان.  
 سؤال الطالب : "إذن الشخص الذي عمل للتو مع الملك لم يُعتبر نبيًا ، بل كان عرافًا أو شخصًا تنبأ بالمستقبل هل يُطلق عليهم أيضًا العرافون؟" لا ، يمكن أن يطلق عليهم عرافون ، عرافون ، أو مقدمو النذر. كانت هناك كلمات أخرى لتلك الأنواع من الأفراد.

جي هوزة

دعنا ننتقل إلى *هوزة* . لن أقول الكثير عن *هزاع* . يأتي من فعل *هزاع* مثل *الروعة* يأتي من فعل *راع* . والحازة تعني "النظر إلى" أو "النظر إلى" *.* إنه حقًا مرادف لـ *Ro'eh ،* يتم استخدامه بنفس الطريقة. تمامًا كما هو الحال مع *الروعة* ، يبدو أن التركيز ينصب على تلقي وحي الله. لذلك إذا نظرت إلى إشعياء 1: 1 ، "الرؤيا الخاصة بيهوذا وأورشليم التي رآها إشعياء بن آموص في عهد عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ، ملوك يهوذا." الرؤية *هازون* . إنه اسم مشتق من الفعل *haza* . الرؤيا التي رآها إشعياء هي *هازون* . لذلك يمكنك تسمية إشعياء *بالحوزة* وكذلك *النبي* أو *الروعة* . أعني ، كل هذه المصطلحات تستخدم بالتبادل.

3. أصل النبوية في إسرائيل

دعنا ننتقل إلى ثلاثة. "أصل النبوة في إسرائيل." لاحظت النقاط الفرعية الثلاث. أ هو ، "التشبيهات المزعومة لنبوة إسرائيل في الأمم الأخرى." ب هو ، "تفسيرات إسرائيلية الداخلية لأصل النبوة" ، وج. هو ، "ما أعتقد أنه تفسير كتابي للنبوة." أولًا ، نريد قضاء المزيد من الوقت على A أكثر من B و C.

أ. مقارنات مزعومة لنبوية إسرائيل في إسرائيل

أ هو ، "التشبيهات المزعومة لنبوة إسرائيل في الأمم الأخرى." ستجد في الأدبيات أنه قيل أنه يمكن العثور على تشابهات في النبوة في إسرائيل بين الشعوب والأمم الأخرى في الشرق الأدنى القديم. ثم ما يحدث عادة هو محاولة العلماء تفسير ظاهرة النبوة في إسرائيل على أنها مشتقة من هذه الظواهر خارج إسرائيل بحيث يُنسب أصل أنبياء إسرائيل إلى الظواهر المماثلة الموجودة خارج إسرائيل أو يفسرها.

أوجه التشابه الشكلية  
 الآن ، بعض التعليقات حول هذا الموضوع. أعتقد أنه منذ البداية ، علينا أن نكون صادقين وواضحين ومنفتحين ونقول إننا لا نستطيع أن ننكر أننا قد نصادف ما يمكن أن أسميه "التشابهات الشكلية" بين ما نجده في إسرائيل وظاهرة النبوة في أماكن أخرى. في الواقع ، عندما تفكر في الأمر ، هناك الكثير من العادات والمؤسسات والممارسات الدينية في إسرائيل التي لها تشابهات رسمية بين الشعوب الأخرى. لكني لست متأكدًا من قول ذلك كثيرًا. حتى لو كانت هناك أوجه تشابه رسمية ، فإن السؤال هو: هل يعطي ذلك أساسًا للقول بأن هناك نوعًا من الارتباط الجوهري أو الارتباط بين ما نجده في إسرائيل والدول المحيطة؟ يبدو لي ، في ضوء ما قلناه بالفعل عن طبيعة الوظيفة النبوية في إسرائيل ، أنه إذا كان هؤلاء هم أناس اختارهم الله ومن خلالهم سوف يعطي كلمته لشعبه بوضع كلمته في أفواههم ، الحديث عن أي نوع من الارتباط الجوهري بين ما يحدث في إسرائيل وما قد نجده بين الشعوب الأخرى ، يجب أن يكون شيئًا موضع شك كبير. يبدو لي أن الحديث عن الاشتقاق شيء يمكن استبعاده على أساس الكتاب المقدس النبوي. لكن بعد قولي هذا ، من الواضح جدًا أيضًا أن الله يتحدث إلى البشر ، بما في ذلك شعبه إسرائيل في فترة العهد القديم ، في سياق الثقافة والمؤسسات والأشكال الفكرية للأشخاص الذين يتحدث إليهم. عندما تنظر إلى العهد القديم ، ستجد العديد من الظواهر في العهد القديم التي يمكنك أن تجد لها مقارنات رسمية خارج إسرائيل. العهد القديم مليء بالتعليمات لتقديم الذبيحة. استخدمت الشعوب القديمة الأخرى القرابين في ممارسة شعائرهم الدينية. كانت علامة العهد القديم هي الختان. قدامى آخرون يمارسون الختان. اكتسب الختان معنى أو معنى محددًا جدًا في سياق العهد القديم ، لكنه لم يكن شيئًا غير معروف في العالم القديم.

فكر في المفهوم الكامل للعهد الذي يبدو أنه قد تم تشكيله بشكل واضح على أساس مفهوم المعاهدة التي تحكم العلاقات الدولية ، تلك المعاهدات الحثية. تمت صياغة شكل العهد الكتابي حول شكل المعاهدة الحثية. يأخذ الله أداة للعلاقات القانونية البشرية ويستخدمها في هيكلة العلاقة التي يقيمها بينه وبين شعبه ، وهذا هو الشيء العظيم.

فقط خذ فكرة الملكية. لم تكن إسرائيل ، في وقت معين ، راضية عن الله كملك لها. أرادوا ملكًا بشريًا مثل الأمم الموجودة حوله. قال الرب لصموئيل: "أعطهم ملكًا". وكان لاسرائيل ملك مثل الامم حولها. ومع ذلك ، مع التأهل عندما قال الله لصموئيل أن يمنحهم ملكًا ، وصف صموئيل طريقة الملكية. في 1 صموئيل 10:25 ، كان دور ووظيفة ملك إسرائيل مختلفًا تمامًا عن دور ووظيفة الأمم من حوله. لذلك كان لديك تشابه واختلاف. كان لإسرائيل ملك لكنه لم يكن ملكًا يعمل بنفس الطريقة التي عمل بها الملوك خارج إسرائيل.  
 كان لإسرائيل كاهن. كان لدى الشعوب القديمة الأخرى كهنة. فلماذا لا يكون لإسرائيل نبي إذا كان لدى الشعوب القديمة أنبياء ، ولكن ما هي الاختلافات الجوهرية بينهم؟ الطريقة التي يعمل بها النبي في إسرائيل والطريقة التي يعمل بها النبي خارج إسرائيل كانت مختلفة. لذا إذا كان بإمكانك أن تجد خارج إسرائيل تشابهًا رسميًا ، وأنا أقول رسميًا ، مع ما تجده في إسرائيل فيما يتعلق بالوظيفة النبوية ، فأنا لا أعتقد أن هذا ينتقص بأي شكل من الأشكال من تفرد أنبياء إسرائيل. نعم ، كان للآخرين أنبياء ، لكن في إسرائيل ، هناك شيء مختلف. إن أهم ما يميز النبوة في إسرائيل هو أن النبي في إسرائيل لا يتكلم بأفكاره ، ولا يعطي كلماته الخاصة. إنه يعطي رسالة مُعطاة له مباشرة من الإله الحقيقي الوحيد. لذلك عندما تطرح سؤالاً حول التشابه بين النبوة خارج إسرائيل مع ما تجده في إسرائيل ، أعتقد أنه عليك أن تضع ذلك في الاعتبار.  
 ولكن حتى بعد قولي هذا ، أعتقد أن السؤال التالي يصبح ، "ما نوع الدليل الموجود حتى لنوع من التشابه الرسمي للنبوة خارج إسرائيل إذا لم تكن في جوهرها هذه الخاصية الجوهرية حيث يضع الله كلماته في فم هؤلاء الأفراد؟ " ما نوع الدليل الرسمي الذي نجده في العالم القديم لظاهرة النبوة هذه؟ لاحظ في مخططك ، لدي تشبيهات في بلاد ما بين النهرين ، وقياسات مصرية ، وقياسات كنعانية ، وخاتمة

1. مقارنات بلاد ما بين النهرين

الأول هو مقارنات بلاد ما بين النهرين. أهم نص توراتي إضافي للتشابهات في بلاد ما بين النهرين هي النصوص التي تم العثور عليها في مكان يسمى ماري بالقرب من بابل في بلاد ما بين النهرين العليا. كانت مدينة مزدهرة قبل عهد حمورابي. عاش حمورابي حوالي عام 1700 قبل الميلاد ، لذا فهو مبكر جدًا. كان الحاكم هناك في الفترة التي سبقت سقوطها في يد حمورابي حاكمًا يعرف باسم زمري ليم. تم العثور على حوالي 5000 لوح مسماري في أرشيف أثناء التنقيب عن ماري. من بينهم يجد البعض آثارًا لما يسمونه نبوة في بلاد ما بين النهرين. إذا نظرت إلى الحرف أ في تلك النشرة ، النص الأول هناك تحت الأحرف الأكادية ، ستلاحظ عنوان "الوحي الإلهي". هذه المادة مأخوذة من *نصوص بريتشارد القديمة للشرق الأدنى* عادةً ما تختصر ANET. إنها ترجمة اللغة الإنجليزية القياسية للنصوص غير التوراتية من الشرق الأدنى القديم التي حررها جيمس بريتشارد ، ونشرتها مطبعة جامعة برينستون.   
أ) خطاب إيتوراستو إلى زمري ليم ماري

النص الأول هو رسالة إيتوراستو إلى زمري ليم ، الذي كان ملك ماري. اسمحوا لي أن أقرأ النص وأبدي بعض التعليقات عليه. نصها ، "تحدث إلى ربي. هكذا يتوراستو عبدك. في اليوم الذي أرسلت فيه هذا اللوح الخاص بي إلى سيدي ، مالاك داجون ، جاء رجل من Shotga وتحدث إلي على النحو التالي ، 'في حلمي ، كنت على وشك الذهاب بصحبة رجل آخر من قلعة Sigaricone في منطقة ماري العليا. في طريقي دخلت توركا وبعد دخولي مباشرة دخلت معبد داجون وسجدت. بينما كنت سجدة ، فتح داجون فمه وتحدث معي على النحو التالي ، "هل صنع ملوك بني عمون وقواتهم صلحًا مع قوات زمري ليم؟" قلت: "لم يصنعوا السلام". قبل خروجي مباشرة ، قال لي: "لماذا لا يحضر رسل زمري ليم باستمرار ولماذا لا يقدم تقريره كاملاً أمامي؟ لو تم ذلك ، لكنت قد سلمت منذ زمن بعيد ملوك بني عمون إلى سلطة زمري ليم. اذهب الآن ، أرسل لك. فتكلم زمري ليم قائلا: أرسلوني يا رسلكم. ضع تقريرك كاملاً أمامي وبعد ذلك سأطهو ملوك عمون على عصا صياد وسأضعهم أمامك. "" هذه نهاية الاقتباس. "هذا ما رآه هذا الرجل في حلمه ثم روى لي. أنا الآن أكتب بموجب هذا إلى سيدي. يجب أن يتعامل سيدي مع هذا. علاوة على ذلك ، إذا رغب سيدي في ذلك ، سيقدم سيدي تقريره الكامل أمام داجون وسيكون رسل سيدي دائمًا في طريقهم إلى داجون. الرجل الذي قال لي هذا الحلم هو تقديم ذبيحة لداغون. ولذا لم أرسله. علاوة على ذلك ، بما أن هذا الرجل كان جديرًا بالثقة ، لم آخذ أيًا من شعره أو الحافة على ثوبه ".  
 لذلك ، يقول إيتوراستو إنه في اليوم الذي كتب فيه هذه الرسالة ، كان هناك رجل من شوتغا ، رجل يُدعى مالاك داجون ، جاء إليه بالرسالة. يقول مالاك داجون إنه حلم في الحلم بدلاً من الذهاب بصحبة رجل آخر. في الحلم ، ذهب هو والشخص الآخر إلى توركا ، هذا مكان بالقرب من ماري ، وإلى معبد للإله باسم داجون ، وربما هو نفس الداجون المذكور في العهد القديم باعتباره إله الفلسطينيين. لكن الرسالة تقول عندما ذهب مالاك داجون إلى المعبد ، في حلمه ، سأله الله سؤالًا ، "هل صنع ملوك عمون السلام مع قوات زمري ليم؟" ربما كانت هناك مناوشات بين جنود زمري ليم وهؤلاء الناس الذين يطلق عليهم اسم عمون. عندما يعطي مالاك داجون إجابة سلبية ، يقول الرب ، "لماذا لا يحضر رسل زمري ليم باستمرار؟ لماذا لا يقدمون لي تقريرًا كاملاً؟ لو فعلوا ذلك ، لكنت قد سلمت هؤلاء الناس ، العمونيين ، إلى سلطة زمري ليم. " ثم قال ، "اذهب الآن ، أنا أرسلك ، فتحدث إلى زمري ليم قائلاً ،" أرسل لي رسلك. ضع تقريرك كاملاً أمامي ، وسأطهو هؤلاء العمونيون على عمود صياد.  
 لذلك بعد أن أخبر إيتوراستو زمري ليم بما رآه مالاك داجون في حلمه ، نصحه باتباع تعليمات داجون. الآن ، يرى البعض في مالاك داجون تشابهًا مع أنبياء إسرائيل وقد أقاموه على هذا النحو: يسلم مالاك داجون رسالة من الإله كان من المفترض أن يطيع زمري ليم ، وغالبًا ما أعطى أنبياء إسرائيل الرسالة من الإله يهوه. للملك الذي كان عليه أن يطيعه. لكن في هذه المرحلة ، سنعود إلى هذا لاحقًا ، لكن في هذه المرحلة أعتقد أنه من الجدير ملاحظة أن مالاك داجون لا يفعل ذلك بشكل مباشر. يرسل مالاك داجون الرسالة إلى توراستو ويمررها إيتوراستو إلى الملك عن طريق رسالة ، أو لوح ، يكتبها ، ويرسلها إليه. لذلك هناك بعض أوجه التشابه وكذلك الاختلافات.

ب) رسالة من كيدري داجون إلى زمري ليم ماري

دعنا ننتقل إلى النص ب ، وهو حرف من كيدري داجون إلى زيمري ليم. إنه نص موجز. يقرأ ، "علاوة على ذلك في اليوم الذي أرسلت فيه هذا اللوح الخاص بي إلى سيدي ، جاءت نشوة من داجون وخاطبتني على النحو التالي." هذه هي الكلمة *Mahu* التي تعني النشوة. هذه هي نشوة داجون. تستند ترجمة "النشوة" إلى أصل الكلمة والاستخدام العام ، لكن مادة ماري لا تقدم أي دليل على حالة نفسية غير عادية. "جاءت نشوة داجون هذه وخاطبتني على النحو التالي ،" أن الله أرسلني للإسراع مباشرة إلى الملك أنهم سيقدمون ذبائح جنائزية من أجل ظل يادو ليم. " هذا ما قالته لي النشوة. لذلك كتبت إلى سيدي أن سيدي يفعل ما يرضيه. " الآن أرسل كيدري داجون هذه الرسالة إلى زمري ليم. كان حاكم مكان بالقرب من ماري. ويقول إن هذه النشوة جاءت إليه بهذه الرسالة ، "اكتب إلى الملك أنهم سيقدمون ذبائح جنائزية من أجل ظل يادو ليم." كان يادو ليم والد زمري ليم ، ووالد الملك. يبدو أن زمري ليم فشل في تقديم القرابين لروح والده الميت. لذلك يحصل كيدري داجون على هذه الرسالة من نشوة وينقل الرسالة إلى الملك. لاحظت في السطر الأخير أنه ينصح الملك ، "عليك أن تفعل هذا." لكنه بعد ذلك مؤهل ، "دع سيدي يفعل ما يرضيه."

ج. نص منتشي إلى Zimri Lim of Mari

C. على المخطط التفصيلي الخاص بك هو G. على النشرة الخاصة بك. لن أقرأ كل ذلك ولكنه جهاز لوحي مكسور ؛ هناك فجوة في المنتصف ويبدو أنها تتعلق برسالة مقولة منتشية مفادها أن زيمري ليم كان عليه تقديم قربان للإله في اليوم الثالث عشر من الشهر المقبل - ربما نفس القربان المشار إليه في النص السابق. لاحظت كيف تنتهي. "أرجو أن يفعل سيدي بما يحلو له في مداولاته."

د- رسالة أخرى من كيدري داجون

D. من المخطط التفصيلي الخاص بك هو F. على النشرة الخاصة بك. رسالة أخرى من كيدري داجون مع إشارة إلى نشوة. لذلك جاء هذا النشوة هنا في وقت سابق. لكن من الصعب فهمها. يبدو أن الرسالة تتعلق ببناء بوابة المدينة. ما يقال بالضبط عن البوابة ليس واضحًا. يقول البعض إن التعليمات تعطى لبناء بوابة. يقول آخرون إنه تحذير بعدم بناءه ، لكن من الفرحة من يكشف رسالة يجب أن تُعطى للملك فيما يتعلق ببوابة المدينة.

هـ- خاتمة بشأن مقارنات بلاد ما بين النهرين

إي: "خاتمة بخصوص مقارنات بلاد ما بين النهرين." يوجد هنا قائمة بالكتب والمقالات. في تلك الأدبيات ، جادل الكثير بأن هناك أوجه تشابه في كل من الشكل والمضمون ، بين نشوة هذه النصوص وأنبياء العهد القديم. دعونا نلقي نظرة على بعض هؤلاء. فيما يتعلق بأوجه التشابه في الشكل ، يُقال إنه مثلما تلقى نبي في إسرائيل رسالته من الرب ، يهوه ، كذلك في ماري تلقى النشوة رسالته من داجون. هدا يبدو عادلا. إنه تشابه رسمي. ثانيًا ، كما نقل النبي في إسرائيل رسالته إلى الملك دون طلب بسلطة إلهية ، هكذا أيضًا في ماري بهذه النشوة ، تم إرسال الرسالة إلى الملك دون طلب. لم يطلب الملك الرسالة. لا يوجد تحديد مقدمًا ما إذا كان الملك سيرغب في سماع الرسالة أم لا. لقد أُعطي الرسالة ، موازية أخرى. ثالثًا ، مثلما ينتقد النبي في إسرائيل غالبًا تصرفات الملك ، فهناك نقد هنا في ماري بنشوة. "لماذا لم تبقيني على اطلاع؟ لماذا لم تقدم ذبيحة؟ لابد أن يكون لديك." إذن هذه هي ما يمكن أن نطلق عليه أوجه التشابه الشكلية: أوجه التشابه في الشكل.

ماذا عن التشابه في المحتوى؟ جادل البعض بأنك تجد في هذا النص الأول شيئًا مشابهًا لنبوءة الخلاص في العهد القديم. بعبارة أخرى ، "إذا كنت قد أبقيتني على اطلاع (سترى في 2 ، 4 ، 6 أسطر) ، لو تم ذلك ، لكنت ذهبت وسلمت الملوك وعمونيين إلى سلطة زمري ليم." هذا موازٍ لنبوءة الخلاص في العهد القديم. تم العثور على تشابه ثانٍ أيضًا من ذلك النص الأول حوالي 8 أسطر لأسفل. "اذهب الآن ، أرسل لك. هكذا تتحدث إلى زمري ليم ". على غرار إرميا 1: 7 ، "يجب أن تذهب إلى كل من أرسلك إليه ، قل ما أوصيك به." "الآن اذهب وتحدث." لذلك أعتقد أنه في هذا المستوى يمكنك القول ، "نعم ، هناك بعض أوجه التشابه بين مادة ماري والعهد القديم في الشكل وحتى بعض أوجه التشابه الباهتة في المحتوى." لكن بعد قولي هذا ، أعتقد أنه من المهم جدًا ملاحظة أن هذا لم يحدث. هناك أيضًا بعض الاختلافات المهمة جدًا. اسمحوا لي أن أذكر القليل منهم.   
1) النص الأول ، مالاك داجون

أولاً ، في هذا النص الأول ، لم يذهب مالاك داجون ، الذي تلقى تلك الرسالة ، إلى الملك مباشرةً. يذهب إلى أحد مسؤولي الملك. يذهب إلى إيتوراستو. إيتوراستو هو من يضع الرسالة على لوح ويرسلها إلى الملك. إذاً هناك وسيط ، كما يمكنك القول ، بين النبي الذي يتلقى الرسالة والشخص الذي يسلمها إلى الملك. هناك طرف ثالث هناك. في الأحرف الثلاثة الأخرى ، تذهب النشوة إلى كيدري داجون الذي ينقل الرسالة إلى الملك بشكل مكتوب. بمعنى آخر ، في كل هذه النصوص تصل الرسالة إلى الملك بشكل غير مباشر من خلال طرف ثالث. من المعتاد أن يسلم أنبياء العهد القديم رسالتهم مباشرة إلى الملك. مثال كلاسيكي على ذلك هو إيليا الذي يواجه أخآب. هو فقط يخرج ويواجهه. أو إشعياء الذي يخرج ويواجه آحاز مباشرة.   
2) اثنين من الأجهزة اللوحية تنتهي ببيان ملفت للنظر

ثانيًا ، ينتهي اثنان من الألواح ببيان ملفت للنظر إلى حد ما. إنه E. و G. في النشرة. ينتهي E. بعبارة ، "دع سيدي يفعل ما يرضيه" بعد أن يتم تسليم الرسالة ، و G. ، "أتمنى أن يكون سيدي في حالة جيدة وفقًا لمداولاته التي ترضيه." لذلك انتهى اثنان من تلك الأجهزة اللوحية بهذا النوع من البيان. هذا النوع من المؤهلات ينتقص من قوة وسلطة الرسالة. ها هي الرسالة ، لكن افعل ما تريد. وهذا ما يميزها بالتأكيد عن رسالة أنبياء العهد القديم. أنبياء العهد القديم لم يعطوا أبدًا رسالة من الرب بهذا النوع من الصفة المرتبطة بها.   
3) الرسالة في نص ماري لا تتعلق بالواقع الأخلاقي أو الروحي

ثالثًا ، لا يتعلق تركيز الرسالة في نص ماري بالوقائع الأخلاقية أو الروحية ، بل يتعلق فقط بالالتزامات الدينية الخارجية. "قدم هذه التضحية" ، "أعطني تقريرًا عما يحدث". لا تتعلق رسالة نص ماري بالوقائع الأخلاقية أو الروحية ، وإنما تتعلق فقط بالالتزامات الدينية الخارجية. يتناقض هذا بشكل كبير مع رسالة أنبياء العهد القديم الذين كان همهم الأساسي هو الحالة الأخلاقية والروحية للملك والشعب. أريد أن أتحدث قليلاً عن ذلك ، لكنني بالفعل أعمل وقتًا إضافيًا ، لذا سأضطر إلى التوقف. لكن دعنا نلتقط ذلك في بداية جلستنا التالية ونمضي قدمًا من هناك.

نسخها كريستا والش  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي بواسطة كاتي إيلز   
 وأعاد روايته تيد هيلدبراندت